

قرى الضيف

(وإذا أردت تسلياً فكأنني ... فيما أدرت من السلو مليم) .

(فعليك ما غنى الحمام تحية ... ومع التحية نضرة ونعيم) - الكامل - .

59 - محمد بن عبد العزيز السوسي .

أحد شياطين الإنس يقول قصيدة تربي على أربعمئة بيت في وصف حاله وتنقله في الأديان والمذاهب والصناعات أولها .

(الحمد لله ليس لي بخت ... ولا ثياب يضمها تخت) .

(سيان بيتي لمن تأمله ... والمهمه الصحمان والموت) .

(أمنت في بيتي اللصوص فما ... للص فيه فوق ولا تحت) .

(فمنزلي مطبق بلا حرس ... صفر من الصفر حيثما درت) .

(إبريقي الكوز إن غسلت يدي ... والطين سعدي وداري الطست) .

(وعاجل الشيب حين صيرني ... فرزدقي المشيب إذا شبت) .

(سلكت في مسلك التصوف ... تنميسا فكل للذبول قصر) .

(سويت سجادة بيوم وأحفيت ... سبالا قد كنت طولت) .

(وفي مقام الخليل قمت كما ... قام لأنني به تبركت) .

(وقلت إين أحرم من بلدي ... وفي حرامي إن كنت أحرم) .

(ثم كتبت العطوف حتى بتدبيرى ... بين الرءوس ألفت) .

(حتى إذا رمت عطف بعل على ... عرس عكست المنى وطلقت) .

(حرفي منقى من التراب فكم ... ذريته مرة وغربلت) .

(يا ليت شعري مالي حرمت ولا ... أعطي من إن رأيته اغتطت) .

(بل ليت شعري لما بدا يقسم ... الأرزاق في أي مطبق كنت)